

المحسن ونظمي عبد الهادي وسعيد المفتي . وقد بالنبي
هاشم خير : لماذا يذهب اليهود الى فلسطين على الرغم من
معارضة اهاليها ولا يأتون الى شرقي الاردن ؟ فوضحت له اننا
في فلسطين قد حصلنا على موافقة السلطات على الهجرة
اليهودية ، بينما لا تزال السلطات في شرقي الاردن تعارض ذلك
فقال هاشم ان هنالك امكانية لتغيير حكومة شرقي الاردن وما
بقي على الوكالة عمله هو ازاحة (الكولونيل) كوكس (المعتمد
البريطاني) عن كرسيه" . (أ.ص.م. ٠٠٠. ملف س ٦٣١٣/٢٥ بالعبرية)
ويظهر انه خلال زيارة كوهين تلك تم التوصل الى اتفاق
مبدئي حول لقاء الملك داوود الذي اشرنا اليه سابقا بين
رجال الحركة الصهيونية ووفد الشيوخ واعضاء المجلس
التشريعي الشرق اردني . ومن الناحية الاخرى فقد بقيت
سلطات الانتداب البريطاني تعارض دخول النشاط الصهيوني
الى شرقي الاردن في تلك الفترة . ويقول اهرن كوهين في
تقرير كتبه يوم ١٩٣٣/٥/٤ : "قبل بضعة اشهر قام الامير باعلام
كوكس عن التوقيع على اتفاقية ايجار الاراضي لليهود . هذا
الاخير نقل الخبر الى المندوب السامي الذي عبر عن معارضته
للاتفاقية وطلب الغائها . عندها طلب الامير رفع القضية الى
زعماء المستعمرات وبحثها هناك . غير ان رد لندن جاء مصدقا
لموقف المندوب السامي . وفي نفس الوقت علم ان وزير
المستعمرات سيقوم قريبا بزيارة لفلسطين . لذلك طلب الامير
اجل البحث في الموضوع الى حين قدومه . ومرة اخرى كانت
النتيجة ملية الامر الذي ادى الى تدهور العلاقة بين الامير
وكوكس" . (أ.ص.م. ٠٠٠. ملف س ٤١٤٣/٢٥ ، ص ٢ ، بالعبرية) .
سقف في موضع لاحق على الدوافع التي كمننت وراء موقف
سلطات الانتداب اما بالنسبة للمعارضة الوطنية فقد واصلت نشاطها
في مجال المجلس التشريعي لسن قانون يمنع بيع الاراضي للاجانب .
وقد ناقش المجلس في جلسته يوم ١٩٣٣/١٢/١٥ مشروع الاقتراح